قياس أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة
(بناء وتطبيق)

م.م.أدهم إسماعيل خديدة إسماعيل
قسم العلوم التربوية
كلية العلوم التربوية / جامعة دهوك

تاريخ تسليم البحث: ٢٠١١/٤/١٤ ؛ تاريخ قبول النشر: ٢٠١١/٦/٢٣

ملخص البحث:

هدفت الدراسة التعرف على أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة ومعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أهداف الحياة على وفق متغير نوع الجنس والمرحلة الدراسية، تكونت عينة البحث من طلبة جامعة دهوك والبالغ عددهم (٤٢٠) طالبا وطالبة ، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة يتضمن ثمانية مجالات هي: (الدراسي، النمو الشخصي، العائلي، العلاقات الاجتماعية ،الصحي ،الروحي ،المالي ،الترفيهي)، كما تم استخراج الخصائص السيكومترية من صدق وثبات للمقياس وبأنواع متعددة ، وبعد تطبيق المقياس على عينة البحث تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين فأظهرت النتائج إن أفراد عينة البحث يمتلكون أهدافا للحياة بشكل عام، ومن حيث مجالات المقياس الثمانية أظهرت النتائج امتلاك أفراد عينة البحث أهداف تتعلق بالمجال الدراسي ،النمو الشخصي، لعائلي ،العلاقات الاجتماعية، لروحي والترفيهي، وعدم امتلاكهم الأهداف المتعلقة بالمجال الصحي والمالي ، أما عن اختلاف أهداف الحياة وفق متغير نوع الجنس فقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالين من مجالات أهداف الحياة الأول المجال الروحي وكان الفرق لصالح الإناث والثاني هو المجال المالي وكان الفرق لصالح الذكور ، وبالنسبة للفروق في متغير المرحلة الدراسية ظهرت هناك فروق في مجال أهداف الحياة المتعلقة بالمجال الدراسي والعائلي والمالي وكان الفرق لصالح الطلبة في المرحلة الرابعة.

Identify the goals of life of university students

Asst. Lect. Adham I. KH.
Department of Scientific Education
College of Scientific Education / Duhok University

Abstract:

This study aimed to identify the goals of life of university students and see if there were statistically significant differences in the goals of life according to the variable gender and educational grade, the research sample consist of (420) students (male/female) from the University of Duhok , and to achieve the aims of the research life goals scale has been building at University Students includes eight fields (academic, personal growth, family, social relations, healthy, spiritual, financial, entertainment) , as has been extracted psychometric properties from reliability and validity of the scale and in multiple types, and after applying the scale on the sample of the research the data have been treated statistically using one sample t-test and two independent samples t-test ,the result showed that the research sample individuals have goals for life in general, and though the fields of the eight scale the results showed that the sample individuals have goals related of study field, personal growth, family, social relations, spiritual ,and entertainment, and not having goals related to healthy and financial field , but for difference goals of life according to the gender (male/female),the results has revealed existence of statistical significant differences in the two field of life goals , first the spiritual field and the difference was in favor of females and the second is the financial field and the difference was in favor of males, and for the differences in the stage variable study , showed there are differences in life goals relating to study, family and financial field, and the difference was for the benefit of students in the fourth stage.

أهمية البحث والحاجة إليه

إن جهل الإنسان بدوافعه الخاصة مصدر لكثير من متاعبه ومشـــاكله ومعتقداتـــه الباطلـــة واندفاعاته وأزماته النفسية كما إن كثير من متاعبه وشقائه فيما يكابده يرجع إلى انه لا يعرف مـــا يريد (راجح،١٩٧٠ :٧٢) .

إن التغير الاجتماعي السريع والتقدم الصناعي التكنولوجي الذي يزداد بمرور الزمن تعقيدا افرز مشكلات جديدة جعلت الإنسان يسعى جاهدا إلى إرضاء حاجاته ، مما ولد لديه القلق من عدم الوصول إلى تلك الحاجات والخوف من الفشل في تحقيقها ، وتعدد مجالات الحياة دفعـــت الـــبعض منهم إلى أن يسعى ويخطط ليبرز نفسه في مواقع متميزة من تلك المجـــالات ، كمـــا إن اخـــتلاف

الأفراد فيما بينهم يؤدي إلى اختلاف الرؤية من حيث تحديد الأهداف أو وضعها أو التخطيط لها والسعي إلى تحقيقها .

وإحدى الفئات المهمة في المجتمع هم طلبة الجامعة الذين يمرون بمرحلة مهمة وتجربة جديدة في حياتهم ، ففيها تتبلور القيم وتترسخ وتنضج الأفكار وتتفتح للمستقبل ، فالطالب الجامعي يضع لنفسه أهدافا يسعى لتحقيقها ، تتعلق بأدائه الأكاديمي وبمطالبه المعيشية وبطموحاته وعلاقاته الاجتماعية وعلاقاته بالجنس الآخر ومكانته في الجامعة ودوره ومكانته بعد الجامعة ، من يكون ؟ ومن سيكون ؟ وما هي تطلعاته في المستقبل ، والشعور بالإحباط والفشل في تحقيق الأهداف يجعله عاجزا عن التفكير الصحيح والشعور بفقدان المعنى من الحياة والاغتراب (معمرية،٢٠٠٩ :٢٣٥) ، كما إن أهداف الطلبة أثناء السنوات الأولى من الدراسة الجامعية توجه حياتهم المستقبلية (Salmela-Aro et al,2007 :710) ، وهم في هذه المرحلة يسعون إلى أن يوظفوا مهاراتهم الاجتماعية والثقافية والمهنية وان يحددوا لأنفسهم فلسفة خاصة وأسلوب في الحياة ، كما يجب عليهم أن يدركوا بأنهم مبدعين ومسؤولين وقادرين على إنجاز أهداف التنمية الذاتية وتقرير المصير ، ويجب عليهم أن يفهموا ويقدروا قدراتهم وقابلياتهم للوصول إلى هذه الأهداف (McCombs & Marzano,1990 :51) .

ومن المعلوم انه لا يمكن عمل شيء قبل أن يعين المرء هدفا يسعى إليه ويعمل له ، وبدون أهداف يظل حائرا لا يدري ما يريد ، فالأهداف ضرورية للنجاح ولا يمكن أن يبلغ احد غايته وينجح في حياته إذا لم يكن له في الحياة أهداف معلومة مقررة ، فمن المهم أن يكون هناك هدفا لكل عمل يراد له النجاح ، والمهم بعد هذا العمل السعي للوصول إلى هذا الهدف (البدري،٢٠٠٠ :١١٦) .

وكلما كان الهدف محددا كان تحقيقه أسهل بكثير مما لو كان عاما ، فالأهداف العامة لا تكون محفزة بدرجة كافية إذا ما قورنت مع الأهداف المحددة (عبيد،٢٠٠٦ :٣٢١) ، إن تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى والأساسية لتحويل غير المرئي إلى مرئي ، وهذا هو سر النجاح في الحياة ، وتحديد الأهداف ليس من شأنه أن يضمن حدوثها ، إذ لابد أن يتبع تحديدها تطوير خطة بالإضافة إلى عمل مكثف ودؤوب لتحقيق هذه الخطة (روبنز،٢٠٠٦ :٢٩٤) .

وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة قامت بها جامعة ييل Yale ضمت خريجي إدارة الأعمال الذين تخرجوا من عشر سنوات ، في محاولة منها لاكتشاف منهجية النجاح لديهم فوجدوا أن (٨٣%) منهم لم يكن لديهم أهداف محددة سلفا ، حيث كانوا يعملون بجد ونشاط لكي يبقوا على قيد الحياة ويوفروا لهم ولأسرهم متطلبات المعيشة ، كما وجدوا أن (١٤%) منهم كان لديهم بالفعل أهداف ولكنها أهداف غير مكتوبة ولا يوجد لها خطط واضحة للتنفيذ إلا أنها كانت تكسب ثلاثة أضعاف المجموعة السابقة ، ونسبة (٣%) منهم فقط قاموا بتحديد أهداف واضحة وقاموا بصياغتها

وكتابتها ، ووضعوا الخطط لتنفيذها وهؤلاء كانوا يربحون عشرة أضعاف دخل المجموعة الأولى (الفقي،٢٠٠٨ :١٣) .

يتضح لنا مما سبق الفرق بين الأشخاص الذين يقفون عند حدود أفكارهم والأشخاص الذين يتخطون أفكارهم إلى حدود التطبيق العملي والالتزام بالخطط التي وضعوها بتوجهاتهم الذاتية، ويوضح لنا هذا أهمية أن يضع الشخص لنفسه أهدافا يعرف حدودها ويرسم الخطط التي تساعده على تحقيقها .

فجوهر الشخصية يتحدد بالأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها بشكل مستمر في الحياة وبالأساليب التي يحاول بها أن ينجز هذه الأهداف (الربيعي،٢٠٠١ :١) .

وإحدى الصفات التي يتصف بها الشخص الطبيعي المتزن بأنه ذلك الفرد الذي يظهر خصائص شخصيته بصورة متكاملة ، وبأنه يستطيع توجيه هذه الخصائص بشكل متوازن نحو تحقيق أهداف حياته (غباري وأبو شعيرة،٢٠١٠ :٨٩) ، كما ان اتخاذ الفرد لنفسه أهدافا في الحياة تعد من شروط الصحة النفسية وتكامل الشخصية ، فهي تحول دون تبديد الطاقة في نشاط عشوائي عقيم غير مثمر ، وتحول دون الجمود والركود والإسراف في التأمل الذاتي ، كما أن تقبل الفرد الواقي لحدود إمكانياته يعني عدم وجود فجوة بين قدراته وأهدافه في الحياة ، أي معرفة الفرد لقدراته الحقيقية وتقدير نفسه حق التقدير لإمكانياته وطاقاته وتطلعه إلى الأهداف التي يستطيع تحقيقها (عطية،٢٠٠٧ :٧٧) .

وللتعلم أثر كبير في توجيه حياة الناس وإعطاءهم دفعات نحو العمل بشكل منظم وأكثر جدية، حيث أشار (Schunk,1990) في دراسة حول وضع الهدف والكفاءة الذاتية خلال التعلم المنظم ذاتيا ، إن الطلبة عندما يعملون على المهام فإنهم يلاحظون أداءاتهم الخاصة ويقيمون تقدم أهدافهم ، وعندما يدرك الطلبة ويقتنعون بتقدم الهدف يشعرون بأنهم قادرين على تحسين مهاراتهم لتحقيق الأهداف ، كما توجه الطلبة لتحدي مجموعة جديدة من الأهداف وتعلم طرق وضع أهداف واقعية (Schunk,1990 :71) .

ويمكن القول إن الأهداف تختلف باختلاف الفرد ، نوع جنسه ، عمره وثقافته فبعضها يكون مشترك أو هناك بعض التشابه فيها ، وبعضها يكون مختلف وبدرجات .

فقد أشارت دراسة نورمي وآخرون (Nurmi et al,1992) التي طبقت على (٣٨١) شخصا من أعمار مختلفة تدرجت أعمارهم من (١٩ إلى ٧١ سنة) طلب منهم كتابة أهدافهم ومخاوفهم ، فأظهرت النتائج أن اعتقاداتهم لمواضيع حول الصحة ، الذات ، النسل ، وأهمية الأهداف المتعلقة بالملكية أكثر وجودا بازدياد العمر ، على خلاف الأهداف التي تعلقت بالتعليم المستقبلي ، المهنة أو الوظيفة ، العائلة والسفر من الأعمار المبكرة التي تلي مرحلة المراهقة (Nurmi et al,1992 :194) . كما وجدت دراسة نورمي وآخرون (Nurmi et al,1994) ان

هناك فروقا لاختلاف المراهقين في الأهداف الموجهة للمستقبل ومخاوفهم في ضوء السياقات الاجتماعية والثقافية المختلفة ، من خلال اختيارهم لعينة من المراهقين الاستراليين والفنلنديين ومن الريف والمدينة ، حيث أوضحت النتائج ان المراهقين الاستراليين كانوا أكثر اهتماما بالراحة وأكثر قلقا بشأن صحتهم العامة ، أما المراهقين الفنلنديين فقد تعلقت أهدافهم بتعليمهم المستقبلي والمهنة، أما الوظيفة أو المهنة كانت أقل أهمية بالنسبة للمراهقين الذين يعيشون في الريف (Nurmi :471 et al,1994).

فقد يعبر أفراد الثقافات إلى تبني أنواع مختلفة من الأهداف وإلى الحصول على درجة مختلفة من الرضاء من تبني أهدافهم (Dejitthirat ,2004 :2) .

كما يختلف الأشخاص في أساليب التفكير لأهدافهم وكيفية تحقيقها فنجد أن البعض يميل إلى تجنب نتائج معينة بدلا من الاتجاه لتحقيق نتائج أخرى ، فقد يميل البعض للتركيز على مالا يريدون بدلا من التوجه إلى ما يرغبون فعلا في تحقيقه ، وهذه الطريقة في التفكير والسلوك التي لها سمات واضحة ومحددة يمكن أن نصفها بالنزعة السلبية أو النزعة الإيجابية ، كما إن هناك فروق تتميز بها طرق التفكير الإنساني فالبعض لديهم القدرة على تخيل صورة لما يريدون ، وآخرون لديهم القدرة على استحضار المشاعر ، كالشعور بالنجاح ، هذه الخصائص الشخصية تمثل جزءا من عملية إنجاز الأهداف وتعتمد درجة النجاح على الرؤية الواضحة للأهداف التي يسعى لتحقيقها (العريمي،٢٠٠٦ :٨٦-٨٧) .

إذ يتضمن اتخاذ الفرد لاتجاهات سلبية نحو حاضره ومستقبله إلى فقدان الأمل والرجاء ويقعده عن بذل الجهد اللازم لتحقيق أهدافه الحالية وطموحاته المستقبلية (معمرية،٢٠٠٩ :٦٣).

لذلك يجب أن يكون هناك تعديل لاتجاهات الناس نحو أهداف حياتهم وأن يكون هذا التعديل ايجابي يخدم الفرد والمجتمع فالناس يعدلون بشكل مستمر أهدافهم لتحمل البيئات المتغيرة وللتعامل مع تغير الحالات في الحياة .

فقد وجدت دراسة (Salmela-Aro & Nurmi,1997) و(Nurmi et al,2002) إن الناس يواجهون التغيير بسبب قراراتهم والتزاماتهم السابقة فأهداف الشباب تغيرت من أهداف تتعلق بالتعليم إلى أهداف تتعلق بالعمل ، وإن المتزوجين أصبح لديهم أهداف تتعلق بالأطفال خلال انتقالات الحياة (Salmela-Aro et al,2007 :694).

ومما تقدم يتضح أن أهمية البحث تشير إلى النقاط الأتية :

١. يمثل طلبة الجامعة إحدى الفئات المهمة في المجتمع لذلك فان امتلاكهم أهدافا للحياة يعني قدرتهم على المساهمة الفعالة والبناءة في مستقبل ذلك المجتمع .

٢. وجود الأهداف الواقعية والمخطط لها في الحياة تزيد من دافعية الفرد ودرجة التزامه بها ومن ثم محاولة تحقيقها .
٣. تحديد الأهداف يساعد الفرد على معرفة ما يريد والى أين يتجه .
٤. عدم امتلاك الفرد للأهداف وعدم تحديدها يعني إن مسار حياته سيتحدد من قبل الآخرين.
٥. كلما حقق الفرد هدفا في حياته اندفع إلى تحقيق أهداف أخرى ، فالأهداف ضرورية للنجاح ولا يمكن أن يبلغ احد غايته ما لم يكن له في الحياة أهدافا يسعى إلى تحقيقها .

أهداف البحث

١. التعرف على أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة .
٢. التعرف على دلالة الفروق في أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة وفق المتغيرات التالية :
أ- نوع الجنس (ذكور ، إناث)
ب- المرحلة الدراسية (ثاني ، رابع)

حدود البحث

يتحدد البحث بطلبة جامعة دهوك الدوام الصباحي وللعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١

تحديد مصطلحات البحث

أولا : الهدف Goal

عرفه كل من :

- البدري (٢٠٠٠) : غاية وأمل وحلم محسوس يراد تحقيقه والوصول إليه (البدري،٢٠٠٠ :١١٦) .
- كانفيلد وآخرون (٢٠٠٤) : هو الملاحقة المستمرة لغاية مهمة حتى تحقيقها (كانفيلد وآخرون،٢٠٠٤ :٧٦) .
- روبنز (٢٠٠٦) : وسيلة لتحقيق غاية وتركيز بؤرة انتباهنا وتحريكنا في اتجاه معين (روبنز،٢٠٠٦ :٣٢٦) .

ثانيا : أهداف الحياة Life Goals

- تعريف أدلر : هي أهداف التغلب على الشعور بالنقص وحيازة التفوق (الحفني،٢٠٠٥ :٢٣١).
- التعريف النظري : طموح يظهر على شكل سلوك إجرائي يعمل الشخص من أجله ويضع الخطط اللازمة لتحقيقه عبر مراحل حياته .
- التعريف الإجرائي : يتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته على مقياس أهداف الحياة المعد لهذا الغرض .

الإطار النظري

تفاوتت وجهات نظر المنظرين حول تفسير الأهداف وأهميتها في توجيه حياة الأشـــخاص نحو المستقبل .

فقد أهتم **أدلر Adler** بفكرة الغائية أو أهداف الحياة Life Goals ، ويقول أن أهـــداف الشخص المستقبلية تؤثر في سلوكه الحاضر ، فالأهداف المستقبلية لديه أكثر أهمية مـــن الأحـــداث الماضية، وأن فهم هدف الإنسان يساعد في فهم شخصيته ومعرفة الدوافع والمحركات الأكثر أهمية في توجيه سلوكه ، وان أهداف الإنسان الأساسية تتضمن الكفاح من أجل التفوق وبالرغم من أن كل شخص له نفس أهداف التفوق إلا أن هناك طرق عديدة فـــي أي هـــدف يرغـــب فيـــه الشـــخص (Lazarus,1961 :173) .

وأشار أدلر إلى أن هدف الحياة هو الهدف الذي يحدد أسلوب حياة الفرد وسلوكه فقد يكون هذا الهدف واقعيا يحقق الرضا والاستقرار للفرد ، أو خياليا نحو غاية وهميـــة لا يمكـــن تحقيقهـــا وعندئذ يحدث الاضطراب النفسي (أبو زعيزع،٢٠٠٩ :١٢٨) .

ويرى ان لكل شخص ثلاث مهام يجب أن يتعامل معها في الحياة ويســـتحيل أن يتجنبهـــا وهي: المجتمع والعمل والحب ، ويتطلب السعي لهذه المهام اســـتعدادا مبكـــرا لتطـــوير الاهتمـــام الاجتماعي وجهود الفرد لتطوير الشعور الاجتماعي (Allen,2006 :82) .

ولروجرز Rogers نظرة ايجابية للإنسان إذ قال إن الناس يطورون شخصياتهم في خدمة الأهداف الإيجابية فهم ولدوا لتأكيد القدرات والإمكانيات الفطرية ، والهدف من الحياة هو المثـــابرة لإنجاز هذا المخطط الوراثي من أجل أن يصبح الأفضل ، فكل واحد منا له القدرة على الـــتلاؤم أو التغيير (Morris & Maisto,1999 :455) ، والسلوك الإنساني عقلاني ومتقن ويتحرك بمهـــارة تجاه أهداف يسعى إليها ويحاول تحقيقها وان الحاجات الراهنة هي الوحيدة التي يحـــاول الشـــخص خفضها أو إشباعها ، كما أكد روجرز على حاجاتنا النشطة وكفاحنا الهادف نحـــو الإنجـــاز (عبـــد الرحمن،١٩٩٨ :٤٠٨) .

وترى **الوجودية** إن سلوك الإنسان محكوم أو مقرر بالأهداف الذاتية للفـــرد التـــي تحـــدد مشروعه الأساسي Fundamental Project أو هدفه في الحياة ، فقد أشار **ماي May** أنه لـــدينا الحرية والمسؤولية لكي نكافح من أجل الأهداف التي نختارها لأنفسنا ، فالإحساس بوجود هدف هو ما يجعل الفرد ينفتح على احتمالات مستقبلية عديدة ويضيف عناصر المسؤولية والحرية في حياته، كما إننا نستطيع أن نفهم الطبيعة البشرية لشخص نعرفه فقط عندما نتعرف على أهدافه (ما الـــذي يتحرك نحوه) وما الذي أصبح عليه (ما حققه بالفعل) ، والفرد السليم في رأيه يســـتطيع أن يتخيـــل

بعض ما هو مرغوب فيه مستقبلا ثم ينظم نفسه للتحرك في هذا الاتجاه (عبد الرحمن،١٩٩٨: ٤٦٨-٤٦٩).

ونظرية إطار نظام المعيشة Living System Frame Work Theory التي تقدم بها كل من **فورد وماهر Ford & Maher** هي نظرية تشمل كل مجالات الإنسان والمفاهيم الأساسية في هذه النظرية هي: التنظيم الذاتي (Self-Organization) ، البناء الذاتي (Self-Construction) ونظام التحكم التكيفي (Adaptive Control System) أو ما يسمى بنظام المعيشة (Living System) وأن نظام التحكم يشير إلى قدرة البشر لوضع الأهداف ولبناء الخطط وتنفيذها من أجل أنجاز الأهداف ، ويشير مصطلح (التنظيم الذاتي) إلى العمليات الإجرائية (Operating Process) المستمرة التي تقوم بعملية ربط الأجزاء المختلفة في الشخص من أجل خلق نماذج موحدة للوظائف، أما مصطلح (البناء الذاتي) فيشير إلى قدرة البشر على بناء وتوسيع وإصلاح الأنظمة البيولوجية من خلال النمو والنضج البدني ، أو من خلال قيام الجسم ببناء خلايا جديدة أو من خلال بناء وإصلاح الأنظمة السلوكية ، والهدف الأول لتعريف العمل المؤثر وتقويمه هو تحقيق الهدف ضمن بيئة أو محيط معين وهذا يعني أنه في حالة تحديد الأهداف والسياقات لمسألة معينة يمكن للمرء أن يبدأ بالبحث عن عمليات وأنماط معينة تسهم في تحقيق العمل والأداء الفعال ، وأن مفهوم الإنجاز (Achievement) يمثل تحقيق هدف شخصي أو اجتماعي معين في سياق معين (الربيعي،٢٠٠١: ٣٦).

أما نظرية تحديد الهدف لـ **لوك Lock** (Goal Setting Theory) فترى أن السلوك الإنساني له هدف ، فالأفراد يحددون مسبقاً أهدافاً لأنفسهم ويكونون في الوقت نفسه محفزين للعمل تجاه الأهداف نظراً لأن بلوغها أو إنجازها هو في حد ذاته مكافأة ، وأشار لوك Lock بأهمية القيمة المدركة ، ويقترح أن هذه القيم تزيد من قيمة الانفعالات والرغبات ويسعى الأفراد وراء تحقيق الأهداف بغرض إرضاء انفعالاتهم ورغباتهم ، فالأهداف الشعورية التي يسعى وراءها الفرد هي السبب الرئيس في دفعه إلى أن يسلك سلوكاً معيناً ، فالأهداف توجه استجابات وأفعال الأفراد، أنها توجه السلوك نحو العمل والأداء ومن ثم تؤدي إلى بعض النتائج والتغذية الراجعة وفيما يخص وظائف الأهداف (Function of goals) فهما وظيفتان أساسيتان الأولى أنها تعطي الأساس أو القاعدة للدوافع والثانية أنها توجه السلوكيات .

فالأهداف توجه السلوك إلى التغذية الراجعة والمقصود بتوجيه السلوك هو أن الأهداف تعطي الفرد مؤثرات تتعلق بالسلوكيات الخاصة والمحددة التي تحتاج إلى الإنجاز ولنظرية تحديد الهدف مضامين مهمة عدة وهي:-

(١) يجب تحديد الأهداف بدقة وبانتظام لغرض توجيه السلوك والحفاظ على الدوافع .

(٢) يجب تحديد الأهداف على المستوى الواقعي ويكمن فيها عنصر التحدي .

(٣) هناك ارتباط بين التغذية الراجعة الكاملة الدقيقة ومعرفة النتائج للأداء العالي فالتغذية الراجعة تمكن الفرد من مراجعة التقدم الخاص بإنجاز الهدف وتصبح الأساس لأية مراجعة تخص الأهداف والشكل (١) يوضح مخططاً لهذه النظرية .

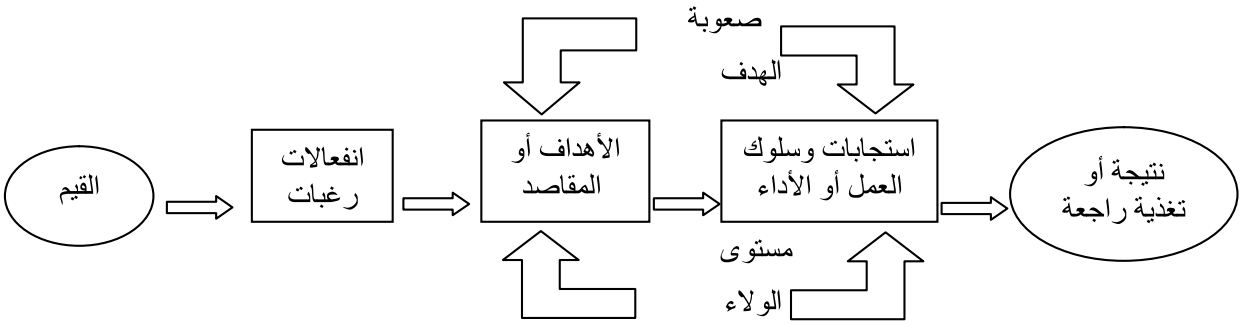

الشكل (١) رسم توضيحي لنظرية تحديد الهدف لـ (لوك) الصالحي،٢٠٠٥ :٦٦-٦٩)

دراسات سابقة

- **دراسة هاميرسيا وفريس ماكماهان (Hammersia & Frease-McMahan,1990)**

استهدفت الدراسة معرفة أولويات طلبة الجامعة : أهداف الحياة مقابل العلاقات في ضوء متغير جنس الطلبة ذكور إناث .

طبق مقياس أهداف الحياة والذي أعده الباحثان لتقيم أهمية أهداف الحياة مقابل العلاقات على عينة من (٣٠٣) طالبا وطالبة من جامعة باسفيك استل في أمريكا ، بواقع (٢٠٠) من الإناث و(١٠٣) من الذكور ، وأظهرت نتائج الدراسة إن متوسط تقديرات الإناث للعلاقات تجاوزت الذكور ، والذكور والإناث لم يظهروا اختلافا في متوسط درجاتهم لتقديرات الأهمية من الأهداف ، ولا في الميل للتضحية بالأهداف ، فقد أظهرت نسبة ٧٣% من العينة إنها راغبة للتضحية بأغلبية أهدافهم للعلاقات ، وكانت معدل درجاتهم غير مرتبط بالهدف مقابل اختيارات العلاقة في حالات المواعدة ، أهمية الزواج ، نوع الجنس ، العمر (Hammersia & Frease-McMahan,1990 . :1-14)

- **دراسة نورمي (Nurmi,1992)**

استهدفت الدراسة إلى معرفة اختلافات العمر في الأهداف والمخاوف التي تعكسان المهام التطويرية بتدرجات العمر .

تكونت عينة البحث من (٣٧١) شخصا ، اختيرت بأعمار متدرجة من عمر (١٩ إلى ٦٤ سنة) ، طلب من أفراد العين كتابة أهدافهم ومخاوفهم التي يتوقعون تحقيقها في امتداد حياتهم، أظهرت النتائج إن أهداف ومخاوف البالغين عكستا المهام التطويرية الخاصة بعمرهم والشباب

ذكروا الأهداف المتعلقة بالتعليم المستقبلي والعائلة كثيرا ، والأفراد متوسطي العمر كان عندهم الأهداف المتعلقة بالحياة، الملكية وأطفالهم ، والمسنون اهتموا بصحتهم الخاصة ، التقاعد ، نشاطات الراحة والعالم ، أما بالنسبة للمخاوف فقد ذكر الشباب مخاوف تعلقت بأنفسهم وأصدقائهم ، أما متوسطي العمر والمسنون كان عندهم مخاوف تعلقت بالصحة كثيرا والمهنة أو العمل أيضا . (Nurmi,1992 :487-508)

- **دراسة رحمن وعبد الخالق (Rahman & Abdul Khaleque,1996)**

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في الهدف من الحياة بين الطلاب ذوي المشاكل المتعلقة بالسلوك الصفي مع الطلاب الطبيعيين .

طبق مقياس الهدف من الحياة على مجموعة تكونت من (٣٠) طالب ذوي مشاكل تميزوا بحضور متقطع في الصف ، غير متعاطفين مع محاضرات الصف ، يخلقون اضطرابات في الصف ، قارنوا مع مجموعة تكونت من (٣٠) طالب من الطلاب الطبيعيين فيما يتعلق بالهدف من الحياة ، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين تبين إن متوسط درجات طلاب المشكلة كانت (٥٩،٨٧) درجة وبانحراف معياري (١٨،٠٩) درجة ، بينما بلغ الوسط الحسابي للطلاب الطبيعيين (٨٧،٩٣) درجة وبانحراف معياري (٠،٦٨) درجة ، ولإيجاد الفروق تم استخدام الاختبار التائي بين درجات المجموعتين ، حيث بلغت القيمة التائية (٧،٢٣) درجة وتدل هذه النتيجة إن طلاب المشكلة عرضوا مثل هذه النشاطات بسبب قلة هدفهم في الحياة (Rahman & Abdul Khaleque,1996 :59-64) .

- **دراسة ساميلا-ارو وآخرون** (Salmela-Aro et al,2007)

استهدفت الدراسة التحري عن الأسئلة التالية :

- إلى أي مدى تعمل المهام التطويرية لتدرج العمر ودور الانتقالات لظهور وجهة الشباب الناضجة لأنواع الأهداف الشخصية .
- إلى أي مدى العمر الحيوي للشباب تعكس أهدافهم الشخصية .
- هل أهداف الشباب الشخصية أثناء دراستهم الجامعية توجه مسيرة حياتهم اللاحقة .

أجريت الدراسة على طلبة جامعة هيلسنكي المستمرة في فنلندا ، إذا بلغت عينة الدراسة (٢٩٧) من طلبة الجامعة بواقع (٧٨) من الذكور و (٢١٩) من الإناث ، تراوحت أعمارهم من (١٨-٢٨) سنة ، تم قياس التغيرات في أنواع الأهداف الشخصية خلال دراسة طولية وأثناء الانتقالات لتدرج العمر من ظهور سن الرشد إلى الرشد الأولى (١٨-٢٨) سنة ، وكانت أنواع الأهداف الشخصية المقدمة إليهم هي : (التعليم، السفر، الصداقة و العمل و العائلة، الأطفال، الصحة، الحياة اليومية ، أسلوب الحياة ، السكن ، الهوايات، الثروة ، الذات)، حيث تم قياس

التغيرات في الأهداف الشخصية خلال خمسة فترات وأظهرت النتائج إن التغيير في الأهداف للشخص البالغ تعكس تغيير المهام المتطورة خلال الانتقالات ومواقف الحياة ، كما أشارت النتائج ان مع مرور الوقت والازدياد في العمر أظهرت العينة انخفاض في أهمية الأهداف المتعلقة بالتعليم والأصدقاء والسفر، وازدياد الأهداف المتعلقة بالعمل والعائلة والصحة والى عدم وجود اهتمام بالثروة والسكن خلال التغير في انتقالات العمر ، ودلت النتائج إن الذين كانوا لديهم الأهداف المتعلقة بالعائلة في وقت سابق تزوجوا وبدئوا ينجبون الأطفال وبذلك كان لديهم الهدف المتعلق بالأطفال حيث تخرجوا ووجدوا عملا لهم .

أما بالنسبة لنوع الجنس أظهرت الإناث أهمية الأهداف المتعلقة بالحياة اليومية بينما اظهر الذكور أهمية الأهداف المتعلقة بالراحة ، كما أظهرت الإناث أهمية الأهداف المتعلقة بالأطفال أكثر من الذكور (Salmela-Aro et al,2007 :690-715) .

إجراءات البحث

أولا : مجتمع البحث

يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة دهوك وللعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١) والبالغ عددهم (٦٧٠٢) طالبا وطالبة .

ثانيا : عينة البحث

١- عينة استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس

تم اختيار عينة بلغت (٣٢٠) طالبا وطالبة من فاكولتي* العلوم التربوية وفاكولتي العلوم الهندسية والتطبيقية لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس .

٢- عينة تطبيق المقياس

تكونت عينة البحث النهائية من طلبة فاكولتي العلوم الإنسانية و فاكولتي العلوم فقد بلغ عددهم (٤٢٠) طالبا وطالبة موزعين حسب متغيرات البحث والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول(١) عينة البحث موزعة بحسب متغيرات البحث

المتغيرات / اسم الفاكولتي	سنوات الدراسة				المجموع
	الثاني		الرابع		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
فاكولتي العلوم الإنسانية	٦٤	٦٧	٦٢	٥٦	٢٤٩
فاكولتي العلوم	٤٨	٥٣	٣٨	٣٢	١٧١
المجموع	١١٢	١٢٠	١٠٠	٨٨	٤٢٠

* تم توحيد مجموعة من الكليات تحت مسمى واحد أطلق علية Faculty ، ابتداءً من السنة الدراسية ٢٠١٠ -٢٠١١ .

ثالثا : أداة البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث في معرفة أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة ، تتطلب الأمر بناء أداة لقياس ذلك ووفق الخطوات الرئيسة التي تتبع في بناء أدوات القياس في العلوم التربوية والنفسية ، وذلك نظرا لعدم الحصول على مقياس يحقق أهداف البحث وكالأتي :

أ- الاستبيان الاستطلاعي

بعد تحديد مجتمع البحث وعينة استخراج الخصائص السيكومترية اعد استبيان استطلاعي مفتوح وجه إلى عينة بلغت(٧٤) طالبا وطالبة من طلبة فاكولتي العلوم التربوية ، وبعد جمع الاستمارات وتحليلها تم الحصول على عدد من الفقرات والتعرف على عدد من المجالات التي يهتم بها الطلبة .

ب- الأدبيات والدراسات السابقة

تم الاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت الموضوع من أجل الاستفادة منها في تحديد مجالات المقياس وصياغة الفقرات التي تتناسب مع طبيعة عينة البحث ولتغطية مجالات المقياس كافة .

ج- تحديد مجالات المقياس

بعد إجراء الاستبيان الاستطلاعي والاطلاع على الدراسات والأدبيات التي تناولت الموضوع تم تحديد (٨) مجالات لأهداف الحياة لدى الطلبة ، ومن اجل التأكد من صلاحية المجالات تم عرضها مع تعريف لكل واحدة منها على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس [*] لإبداء رأيهم ، حيث تمت المصادقة على كل المجالات وهي :

١- الهدف الدراسي : دافع يوجه الشخص لإحراز التفوق وتحقيق نجاح دراسي والاهتمام بالمراحل الدراسية اللاحقة والسعي للوصول إليها .

٢- هدف النمو الشخصي : التوجه نحو اكتساب الصفات الإيجابية والمحافظة عليها وتعديل الصفات السلبية غير المرغوبة لتنمية الذات والوصول بها إلى مستويات عالية تظهر عليها الشخصية .

٣- الهدف العائلي : الرغبة في تكوين أسرة والمحافظة على العلاقات العائلية .

٤- هدف العلاقات الاجتماعية : السعي إلى تكوين العلاقات الاجتماعية البناءة والتعامل السليم أثناء الاتصال مع الآخرين والمحافظة على هذه العلاقات .

---

[*] ١- أ.د. صابر عبد الله سعيد / قياس وتقويم / جامعة دهوك
٢- أ.م.د. چاچان جمعة محمد / علم نفس النمو / جامعة دهوك
٣- أ.م.د. فاتح أبلحد فتوحي / علم نفس النمو / جامعة دهوك
٤- أ.م.د. محمد سعيد محمد / علم النفس التربوي / جامعة دهوك
٥- م.د. وحيد أبلحد هرمز / علم النفس العلاجي / جامعة دهوك
٦- م . ريموندا اشعيا ارميا / علم النفس العام / جامعة دهوك

٥- الهدف الصحي : الوعي والتفكير بأهمية محافظة الشخص على نفسه من خلال اكتساب وممارسة العادات الصحية السليمة .

٦- الهدف الروحي : الحرص على أداء الواجبات الدينية والالتزام بها وإتباع القيم والمبادئ الإنسانية .

٧- الهدف المالي : رغبة الشخص في تكوين نفسه من خلال السعي للاستقلال المادي عن الآخرين والاعتماد على النفس بالتخطيط المسبق والعمل على ذلك .

٨- الهدف الترفيهي : السعي والبحث عن وسائل الراحة والاستجمام التي يشعر من خلالها الشخص بالمتعة والسعادة في حياته .

د- إعداد الصيغة الأولية للمقياس

في ما سبق تم الحصول على (٨) مجالات للمقياس و(٥٩) فقرة، أعطيت خمسة بدائل للإجابة على الفقرات وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي) .

صدق وثبات المقياس

أولا : الصدق

أ- الصدق الظاهري

للتأكد من صلاحية الفقرات تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين في مجال علم النفس*، وقد رفقت مع فقرات المقياس ورقة التعليمات وتعريف أهداف الحياة بشكل نظري تم وضعه لهذا البحث كذلك تضمنت مجالات المقياس وبدائل الإجابة، حيث طلب في ورقة التعليمات من السادة الخبراء والمحكمين ما يلي :

١- الحكم على مدى صلاحية كل فقرة وما يرونه مناسباً في حقل التعديل إذا كانت هناك ضرورة لذلك .

٢- الحكم على كل فقرة كونها مناسبة أو غير مناسبة للمجال الذي وضعت فيه.

٣- الحكم على البدائل من كونها مناسبة أو غير مناسبة في إبداء الرأي حولها.

واستنادا إلى أرائهم اعتمدت الفقرات التي اتفق عليها (٨٠) فأكثر من أراء الخبراء، وبهذا تم حذف فقرة واحدة وتعديل بعض الفقرات الأخرى.

* نفس الخبراء في صلاحية المجالات .

بـ القوة التمييزية للفقرات

يفيد معامل التمييز في معرفة صدق المقياس الداخلي والخارجي، ويشير إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الدرجات العالية (الأفراد الممتازين) والدرجات الواطئة (الأفراد الضعفاء) في الصفة التي يقيسها المقياس ، ولاستخراج القوة التمييزية للفقرات تم تطبيق المقياس على عينة بناء المقياس البالغة (٣٢٠) طالبا وطالبة اختيروا من فكولتي العلوم التربوية و فكولتي العلوم الهندسية والتطبيقية، وبعد جمع الاستمارات وتصحيحها بإعطاء درجة كلية لكل استمارة ، رتبت الاستمارات حسب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم أخذت نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا وعددها (٨٦) استمارة و (٢٧%) من المجموعة الدنيا وعددها (٨٦) استمارة (Cohen & Swerdlik,2005 :215).

ولإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وباستخدام برنامج (SPSS) (البلداوي، ٢٠٠٥: ٢٢٧) ، ذلك لغرض اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس والجدول (٢) يبين القوة التمييزية لفقرات المقياس .

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس أهداف الحياة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	٣،٥٩	١،٠٥	٣،٢٢	١،٠٨	٢،٢٧	.٣٠	٣،٠٣	١،٤٢	٢،٦١	،١٦
٢.	٤،١١	٠،٩٥	٣،٦٦	٠،٩٧	٣،٠٨	.٣١	٤،٢٩	١،٠٨	٤،٣٦	،٦٨
٣.	٣،٧٩	١،٢٩	٣،٣١	١،٢٢	٢،٤٨	.٣٢	٣،٦٩	١،١٨	٢،٧٠	،١٦
٤.	٣،٧٩	١،٠٩	٣،٣٠	١،١٨	٢،٨٠	.٣٣	٣،٤١	١،٣٠	٢،٩٥	،٣٣
٥.	٣،٩٥	١،١٥	٣،٤٨	١،٣١	٢،٤٦	.٣٤	٢،٧٦	١،٤٦	٢،٠٨	،٠٤
٦.	٣،٧٤	١،٤٠	٣،١٨	١،٤٤	٢،٥٦	.٣٥	٣،٨٠	١،٠٩	٢،٧٣	،٠٥
٧.	١،٧٧	١،١٩	٣،٥٠	١،٢٦	١،٤٩	.٣٦	٣،٦٣	١،٢٦	٢،٨٧	،٣٠
٨.	٢،٦٩	١،٣١	٢،٠٠	١،٠٢	٣،٨٨	.٣٧	٣،٩٥	٠،٩٥	٢،٨١	،٩٧
٩.	٤،١٧	١،٠٧	٣،٥٦	١،٣٠	٣،٣١	.٣٨	٤،٠٤	١،٢٠	٣،٢٥	،٣٩
١٠.	٣،٧٤	١،١٠	٣،١٩	١،٣٠	٢،٩٥	.٣٩	٤،٥١	٠،٧١	٣،٦٢	،١٥
١١.	٣،٩٧	١،٢٣	٣،٠٨	١،٢١	٤،٧٨	.٤٠	٣،٨٣	١،٣٢	٣،٣٤	،٢٧
١٢.	٣،٥٤	١،٣٠	٢،٦٦	١،٢٤	٤،٥٤	.٤١	٣،٤١	١،٣١	٣،٤٣	،١٦
١٣.	٤،٤٥	٠،٧١	٣،٧٤	١،٠١	٥،٢٨	.٤٢	٣،٥٠	١،٣٠	٣،٠٦	،٣٢
١٤.	٣،٧٣	١،٢٩	٣،١٨	١،٣٦	٢،٦٨	.٤٣	٤،٤١	٠،٧٧	٤،٠٤	،٨٩
١٥.	٤،٣٤	٠،٩٣	٣،٩٧	٠،٨٦	٢،٧١	.٤٤	٣،٨٤	١،٢٦	٣،٣٤	،٢٥
١٦.	٣،٨٨	١،٠٥	٣،٣٤	١،٠٦	٣،٣١	.٤٥	٣،٠١	١،٣٥	٢،٤١	،٣٨
١٧.	٣،٦٠	١،٤٨	٢،٣٨	١،٤٤	٥،٤٦	.٤٦	٣،٧٣	١،٠٦	٢،٧٥	،١٢
١٨.	٤،٣٠	١،٠١	٣،٢٠	١،٢٨	٦،١٨	.٤٧	٣،٥٦	١،٤٠	٢،٩١	،٣٣
١٩.	٣،٤٠	١،٤٣	٢،٦٩	١،٢٣	٣،٤٧	.٤٨	٣،٨١	١،٢٠	٣،٥٢	،١٨
٢٠.	٣،٩٤	١،١٥	٣،١٦	١،٢٤	٤،٢٦	.٤٩	٣،٩١	١،٢٤	٣،٢٧	،٢٢

٢١.	٤،٦٣	٠،٦٦	٣،٥٨	١،٠٦	٧،٧٩	.٥٠	٤،٠٠	١،٢٧	٣،٣٢	،١٩
٢٢.	٤،١٩	٠،٩٤	٣،٥٤	١،١١	٤،١٣	.٥١	٣،٠٨	١،٣٦	٢،٦٨	،٠٩
٢٣.	٣،٢٧	١،٣٠	٢،٦٥	١،٣٦	٣،٠٧	.٥٢	٤،١٧	٠،٩٩	٣،٥٠	،٢٢
٢٤.	٤،٣٦	١،٠١	٣،٤٧	١،٠٣	٥،٦٤	.٥٣	٣،٢٠	١،٣١	٢،٦٥	،١٩
٢٥.	٤،٥٥	٠،٧٦	٣،٨٧	١،٠٢	٤،٩٧	.٥٤	٣،٤٠	١،٥٢	٢،٥٤	،٣٢
٢٦.	٣،٨٧	٠،٩٧	٣،٠٤	١،١٢	٥،١٢	.٥٥	٣،٤٤	١،٣٤	٢،٩٤	،٣٣
٢٧.	٤،٢٧	١،٠٥	٣،٣٢	١،٢٥	٥،٣٩	.٥٦	٣،٤٥	١،٢٠	٣،٣١	،٢٢
٢٨.	٣،٧٦	١،٢٣	٢،٩٥	١،٢٣	٤،٣٢	.٥٧	٣،٢٣	١،٣٦	٢،٦٧	،١١
٢٩.	٤،٢٥	٠،٩٧	٣،٦٥	١،١٠	٣،٨١	.٥٨	٤،١٨	٠،٩٨	٤،٣٨	،٢٢

تعد الفقرات التي حصلت على القيمة التائية (١،٩٦) فأكثر عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٣١٨) ذات دلالة إحصائية ، وبذلك تم حذف (٥) فقرات اعتبرت غير مميزة ، وهي الفقرات رقم (٧، ٣١، ٤١، ٤٨، ٥٦) .

ج- الصدق البنائي للفقرات

١) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشرا لصدق الفقرة ويعد مؤشرا لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (Allen & Yen, 1979: 124) .

ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس، تم سحب (٨٠) استمارة عشوائيا من استمارات عينة التمييز بعد أن تم حذف الفقرات غير المميزة، وبعد استخراج معاملات ارتباط بيرسون لكل فقرة مع الدرجة الكلية ، أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا إلا فقرة واحدة وهي الفقرة رقم (٩) وذلك بعد أن تم اختبار معاملات الارتباط بمعادلة الاختبار التائي للصدق البنائي وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٧٨) ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)معاملات الارتباط والقيمة التائية لعلاقة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيم معامل الارتباط
١.	٠،٤٦٥	.١٢	٠،٥٦٩	.٢٣	٠،٤٢٨	.٣٤	٠،٤٤٣	.٤٥	٠،٣٥١
٢.	٠،٣٤١	.١٣	٠،٣٧٦	.٢٤	٠،٥٧٣	.٣٥	٠،٦٠٢	.٤٦	٠،٥٤٣
٣.	٠،٣٨٤	.١٤	٠،٣٨٧	.٢٥	٠،٥٢١	.٣٦	٠،٥٣٣	.٤٧	٠،٢٥٩
٤.	٠،٣٠٣	.١٥	٠،٣٢٠	.٢٦	٠،٥١٤	.٣٧	٠،٥٥٦	.٤٨	٠،٣٨٤
٥.	٠،٣٩٨	.١٦	٠،٤٥٩	.٢٧	٠،٢٣٨	.٣٨	٠،٢٦٠	.٤٩	٠،٢٧٧
٦.	٠،٢٨٩	.١٧	٠،٤٤١	.٢٨	٠،٢٩٤	.٣٩	٠،٤٥٣	.٥٠	٠،٤١٨
٧.	٠،٣٠٨	.١٨	٠،٢٧٦	.٢٩	٠،٤٤٢	.٤٠	٠،٣٤٩	.٥١	٠،٢٩٤
٨.	٠،٤٠٣	.١٩	٠،٥٤٤	.٣٠	٠،٣٧٤	.٤١	٠،٤٠٠	.٥٢	٠،٣٦٥
٩.	٠،١٧٥	.٢٠	٠،٤٢٢	.٣١	٠،٣٨٦	.٤٢	٠،٤٩٨	.٥٣	٠،٣٧٢
١٠.	٠،٤٣٠	.٢١	٠،٤٨٧	.٣٢	٠،٣٨١	.٤٣	٠،٢٧٤		
١١.	٠،٥٤٢	.٢٢	٠،٣٤٦	.٣٣	٠،٤٠٥	.٤٤	٠،٢٦٣		

٢) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

بما أن المقياس يتكون من مجالات عدة وتختلف فيما بينها من حيث الاستجابات عليها فقد تم استخراج العلاقة الارتباطية باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه (الأهداف الثمانية) ، من خلال سحب (٨٠) استمارة من استمارات عينة البناء، فقد ظهر إن جميع معاملات الارتباط دالة معنويا ماعدا فقرة واحدة هي الفقرة رقم (٩) التي تنتمي لمجال أهداف النمو الشخصي وهي نفس الفقرة التي لم تحصل على دلالة معنوية في علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٧٨) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) معامل الارتباط والقيمة التائية لعلاقة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال

مجالات أهداف الحياة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
الدراسي	١.	٠،٥٧٨	٣.	٠،٣٤٨	٥.	٠،٦٧٨	٧.	٠،٥٧٤
	٢.	٠،٣٦٩	٤.	٠،٥٩٨	٦.	٠،٦٠٠		
النمو الشخصي	٨.	٠،٤٥٢	١٠.	٠،٤٩٤	١٢.	٠،٥٦١	١٤.	٠،٣١٢
	٩.	٠،٢٠٤	١١.	٠،٥٨٢	١٣.	٠،٣٤٤	١٥.	٠،٥٠٧
العائلي	١٦.	٠،٥٢٢	١٨.	٠،٣٧٢	٢٠.	٠،٦٢٧	٢٢.	٠،٣٣٠
	١٧.	٠،٣٥٨	١٩.	٠،٥١٤	٢١.	٠،٣٥٤		
العلاقات الاجتماعية	٢٣.	٠،٦٤٠	٢٥.	٠،٤٢٢	٢٧.	٠،٤٦٦	٢٩.	٠،٤٨٧
	٢٤.	٠،٤٣٧	٢٦.	٠،٦٧٣	٢٨.	٠،٥٤٣		
الصحي	٣٠.	٠،٢٩٣	٣٢.	٠،٥٥٠	٣٤.	٠،٤٨٩		
	٣١.	٠،٤٠٨	٣٣.	٠،٦٨٢	٣٥.	٠،٦٤٠		
الروحي	٣٦.	٠،٦٢٦	٣٨.	٠،٦٤٥	٤٠.	٠،٤٦٦		
	٣٧.	٠،٢٧٩	٣٩.	٠،٥٤٢	٤١.	٠،٥٨٥		
المالي	٤٢.	٠،٥٨٦	٤٤.	٠،٤٨٦	٤٦.	٠،٤٧٥		
	٤٣.	٠،٥٧٩	٤٥.	٠،٣٩٥	٤٧.	٠،٥٧٣		
الترفيهي	٤٨.	٠،٦١٤	٥٠.	٠،٦٥٥	٥٢.	٠،٥٩٢		
	٤٩.	٠،٥٧٣	٥١.	٠،٥١٩	٥٣.	٠،٥٦٤		

وبعد هذه الإجراءات بلغت فقرات المقياس بشكله النهائي (٥٢) فقرة .

ثانيا : الثبات

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ- طريقة إعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائيا من مجموعة دراسات العلوم التربوية وذلك لمعرفة استقرار الإجابة على المقياس عبر الزمن ، وقد تم إعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور أسبوعين وحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني للمقياس ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠،٨٨) .

بـ طريقة التجزئة النصفية

تعتمد هذه الطريقة على تقسيم فقرات المقياس إلى قسمين متساويين وإيجاد معاملات الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس ، ومن اجل ذلك تم سحب (٧٠) استمارة من استمارات عينة البناء حيث بلغ معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والزوجية (٠،٧٢) ولما كان معامل الارتباط المستخرج لنصف الاختبار ، فقد تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون Spearman – Brown فأصبح معامل الثبات بعد التصحيح (٠،٨٣) .

طريقة تصحيح المقياس

تعطى الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) لبدائل الإجابة وبالتدريج إذا كانت الفقرات ايجابية، وبالعكس تعطى الدرجات (٥،٤،٣،٢،١) لبدائل الإجابة إذا كانت الفقرات سلبية .

الوسائل الإحصائية

١- الاختبار التائي لعينة واحدة : استخدم لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط المتحقق للمقياس .

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : استخدم لاستخراج القوة التمييزية للفقرات ولاستخراج الفرق بين متغير نوع الجنس (ذكور،إناث)، والمرحلة (ثاني،رابع) (البلداوي ،٢٠٠٥ :٢٠٨- ٢١٠).

٣- الاختبار التائي لاختبار معنوية معامل الارتباط : تم استخدامه في الصدق البنائي .

٤- معامل ارتباط بيرسون : استخدم لمعرفة العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار والتجزئة النصفية (البلداوي ،٢٠٠٥ :١٦٥-١٧٠).

٥- معادلة سبيرمان بروان : استخدم لتصحيح ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية (النبهان،٢٠٠٤: ٢٤٤) .

عرض النتائج والمناقشة

الهدف الأول : التعرف على مستوى أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة .

أظهرت النتائج أن الوسط الحسابي لعينة البحث قد بلغ (١٦٩،٤٨) وبانحراف معياري قدره (١٤،٢٠) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٥٦) درجة وباستخدام الاختبار التائي t.test لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١٩،٤٥) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤١٩) وكما موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لأفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٢٠	١٦٩،٤٨	١٤،٢٠	١٥٦	١٩،٤٥	١,٩٦	٠,٠٥

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة البحث يتمتعون بمستوى عالٍ من أهداف الحياة بشكل عام وهذه النتيجة ايجابية وتبعث الأمل في مستقبل الطلبة ، ويمكن تفسير ذلك باعتبار هذه الشريحة ذات توجهات مستقبلية ويمتلكون مستوى عال من النضج الجسمي والعقلي للتواصل مع الحياة في المجالات كافة ، كما لهم القدرة على التخطيط وفهم أهمية ذلك في شعورهم بالسعادة والرضا والمعنى من الحياة .

كما تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل هدف من أهداف الحياة وحسب الاختبار التائي لمعرفة مستوى أفراد عينة البحث على مجالات أهداف الحياة والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية لعينة البحث على أهداف الحياة

ت	أهداف الحياة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
١	الدراسي	٢٢،٦٥	٣،٥٧	٢١	٩،٤٥	١,٩٦	٠,٠٥
٢	النمو الشخصي	٢٣،٨٠	٣،٦١	٢١	١٥،٨٧		
٣	العائلي	٢٣،١٤	٤،٠٤	٢١	١٠،٨٩		
٤	العلاقات الاجتماعية	٢٤،٠٣	٣،٩١	٢١	١٥،٨٧		
٥	الصحي	١٨،٠٤	٣،٥٩	١٨	٠،٢٤		
٦	الروحي	٢٠،٩٩	٤،٠٠	١٨	١٥،٣١		
٧	المالي	١٨،١١	٣،٨٠	١٨	٠،٦٠		
٨	الترفيهي	١٨،٦٢	٣،٩٦	١٨	٣،٢٠		

وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون أهدافا في ستة مجالات هي : الدراسي، النمو الشخصي، العائلي، العلاقات الاجتماعية، الروحي، الترفيهي . وليس لديهم الأهداف المتعلقة بالمجال الصحي والمالي .

ويمكن تفسير هذه النتائج ولكل هدف من أهداف الحياة الثمانية وكما يلي :

١. الهدف الدراسي : تشير النتائج المتعلقة بهذا الهدف إلى أن طلبة الجامعة لديهم هدف دراسي، وهذا الهدف يتجه نحو تحقيق أفضل الانجازات من خلال التفوق والتحصيل الدراسي ، فطلبة الجامعة يسعون للحصول على الدرجات العليا ويفكرون في إكمال الدراسة ،كما يشعرون بقوة فاعلة لتحقيق هدفهم الدراسي لأنهم يريدون الإحساس بالتغير والتطور في قابليتهم على التفوق والانجاز والتنافس العلمي في المجال الدراسي ، فطلبة الجامعة يضعون لأنفسهم أهدافا يسعون إلى تحقيقها وخاصة ما يتعلق بأدائهم الأكاديمي . وهذا ما أشارت إلية دراسة (Nurmi,1992) ودراسة (Salmela-Aro et al,2007) .

٢. هدف النمو الشخصي : أظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون هدف النمو الشخصي ، ويدل هذا بأنهم يمتلكون وعيا وشعورا بأنهم قادرون على تطوير شخصياتهم وتنمية وتحسين صفاتهم الشخصية نحو الأحسن حيث يتحول هذا الوعي والشعور إلى دافع وهدف بمرور الوقت يعمل الطلبة إلى بلوغه .

٣. الهدف العائلي : تشير النتائج إلى امتلاك طلبة الجامعة للهدف العائلي ، ويمكن تفسير ذلك ان طلبة الجامعة تجاوزوا مرحلة المراهقة ودخلوا مرحلة الرشد وفي هذه المرحلة يتم البحث عن شريك للحياة والتخطيط لتكوين عائلة من أجل الاستقرار في هذا المجال ، حيث تؤكد القيم في مجتمعنا وتنظر بإيجابية إلى الشخص المتزوج وخاصة في مرحلة ما بعد المراهقة . وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (Nurmi,1992) .

٤. هدف العلاقات الاجتماعية : تدل النتائج ان طلبة الجامعة لديهم هذا الهدف ، ويمكن إرجاع السبب في ذلك إلى أن الإنسان بطبيعته اجتماعي، كما إن مرحلة التعليم الجامعي هي مرحلة تحول في حياة الشباب الجامعي فهذه الفترة هي فترة نمو اجتماعي والبيئة الجامعية تشجع وتتيح الفرص أمامهم للتعارف وتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية . إذ أشارت دراسة (Hammersia & Frease-McMahan,1990) أن نسبة كبيرة من العينة لديها استعداد التضحية بأهدافها من أجل هدف العلاقات الاجتماعية.

٥. الهدف الصحي : تشير النتائج إلى عدم امتلاك طلبة الجامعة للهدف الصحي ، ويمكن تفسير ذلك إلى نقص الوعي بالجانب الصحي، ويرجع إلى طبيعة هذه المرحلة التي يتسم فيها الطلبة بصحة جسمية ولياقة عالية وامتلاك الطاقة والنشاط ، إضافة إلى وجود أهداف أخرى تحتل الأولية لديهم ولذلك فهم ينشغلون بها ويعطونها أهمية أكبر . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nurmi,1992) ودراسة (Hammersia & Frease-McMahan,1990) التي أشارت إلى عدم امتلاك العينة في فترة الشباب لهذا الهدف .

٦. الهدف الروحي : أظهرت النتائج إن طلبة الجامعة يمتلكون هذا الهدف ، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة مجتمعاتنا التي تولي أهمية كبيرة بالجانب الإنساني وتؤكد الالتزام بالقيم والأعراف الدينية وأتباعها .

٧. الهدف المالي : تشير النتائج إلى عدم امتلاك طلبة الجامعة لهذا الهدف ، ويمكن تفسير ذلك بان طلبة الجامعة يعيشون حياتهم في هذه المرحلة دون قلق أو خوف أو شعور بالمسؤولية تجاه الأمور المتعلقة بهذا المجال . وتتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسة (Salmela-Aro et al,2007) إلى عدم وجوم اهتمام من قبل العينة بالمال .

٨. الهدف الترفيهي : أظهرت النتائج إلى امتلاك طلبة الجامعة للهدف الترفيهي، ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه الفئة تمتلك الطاقة والنشاط وهي تبحث عن الطرق والوسائل التي تخفف من الجهد

الذي يقومون به أثناء الدراسة ،كما من طبيعة الإنسان البحث عن الراحة والترفيه لـــذلك فهـــم يضعون خططا في كيفية الاستمتاع بالوقت من سفر وتسلية سواء كانوا لوحدهم أو مع رفـــاقهم أو أسرهم ، وكل ذل يبعث فيهم الرضا والسرور .

الهدف الثاني (أ) : التعرف على دلالة الفروق في أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة وفـــق متغيـــر نوع الجنس (ذكور ، إناث) . تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في متغير نوع الجنس (ذكور،إناث) في أهداف الحياة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجـــة حريـــة (٤١٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية للفروق في متغير نوع الجنس

ت	أهداف الحياة	نوع الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
١	الدراسي	ذكور	٢٢،٨٧	٣،٨٤	١،٣١	١,٩٦
		إناث	٢٢،٤١	٣،٢٧		
٢	النمو الشخصي	ذكور	٢٤،٠١	٣،٥٨	١،٢٢	
		إناث	٢٣،٥٨	٣،٦٣		
٣	العائلي	ذكور	٢٣،٣٨	٤،١٠	١،٢٠	
		إناث	٢٢،٩٠	٣،٩٦		
٤	العلاقات الاجتماعية	ذكور	٢٣،٩٩	٣،٥٥	٠،٢١	
		إناث	٢٤،٠٧	٤،٢٦		
٥	الصحي	ذكور	١٧،٩٩	٣،٤٤	٠،٢٧	
		إناث	١٨،٠٩	٣،٧٤		
٦	الروحي	ذكور	٢٠،٥٨	٣،٦٦	٢،١١	
		إناث	٢١،٤٠	٤،٢٩		
٧	المالي	ذكور	١٨،٦٩	٣،٩٠	٣،١٩	
		إناث	١٧،٥١	٣،٦٠		
٨	الترفيهي	ذكور	١٨،٨٠	٤،٠٨	٠،٩٤	
		إناث	١٨،٤٣	٣،٨٤		

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في ستة من أهداف الحياة وهي: الدراسي، النمو الشخصي، العائلي، العلاقات الاجتماعية، الصحي، الترفيهي . والى وجود فروق في الهـــدف الروحي والمالي ، حيث كان الفرق في مجال الهدف الروحي لصالح الإناث ، أما الهـــدف المـــالي كان الفرق لصالح الذكور .

ويمكن تفسير عدم وجود الفروق في الأهداف الستة إلى أن كلا الجنسين يعيشون في نفـــس المرحلة العمرية ونفس البيئة الجامعية التي تعرض مثيرات وحوافز متشابه إلى حد مـــا ، كمـــا إن هذه البيئة تولد لديهم وعيا بأهمية تحديد الأهداف والعمل على بلوغها .

وفيما يتعلق بهدف العلاقات الاجتماعية لا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Hammersia & Frease-McMahan,1990) التي أشارت إلى وجود فرق ولصالح الإناث.

أما سبب وجود الفرق في الهدف الروحي لصالح الإناث أن الإناث في حضارتنا تواجهن بحكم التقاليد والتربية الدينية وبفعل عوامل التنشئة الاجتماعية أن تعشن عالم الأنثى وبسبب قضائهن أكثر وقتهن في البيت أدى إلى امتصاصهن قيم الوالدين والتي هي جزء من قيم وأعراف المجتمع وبالتالي يتشكل لهن إطارا مرجعيا منذ الطفولة على الالتزام بالأمور الدينية والقيم الإنسانية ، وهذا ما يدل على الاختلاف بين الجنسين في وضع هذا الهدف والالتزام به .

كما يمكن تفسير سبب وجود الفرق في الهدف المالي ولصالح الذكور إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الذي يتعرض له الفرد وبالأطر الثقافية التي يعيش فيها ، فالمجتمع يشجع الذكور ويعطيهم حرية العمل في الأعمال المختلفة أكثر من الإناث ، وهذه الحرية في البحث عن العمل وتحمل المسؤولية العائلية يؤدي إلى التفكير في الجوانب المالية وبالتالي التفكير في الوسائل المحققة لهذا الهدف .

الهدف الثاني (ب) : التعرف على دلالة الفروق في أهداف الحياة لدى طلبة الجامعة وفق متغير المرحلة الدراسية (ثاني ، رابع) .

استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في متغير المرحلة الدراسية في أهداف الحياة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤١٨)، والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيم التائية للفروق في متغير المرحلة الدراسية

ت	أهداف الحياة	المرحلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
١	الدراسي	ثاني	٢٢،٢٢	٣،٤٤	٢،٧٣	١,٩٦
		رابع	٢٣،١٧	٣،٦٧		
٢	النمو الشخصي	ثاني	٢٣،٧٩	٣،٥٩	٠،٠٤	
		رابع	٢٣،٨٠	٣،٦٤		
٣	العائلي	ثاني	٢٢،٤٧	٤،٠٠	٣،٨٣	
		رابع	٢٣،٩٧	٣،٩٤		
٤	العلاقات الاجتماعية	ثاني	٢٣،٨٨	٤،٠٨	٠،٨٥	
		رابع	٢٤،٢١	٣،٧٠		
٥	الصحي	ثاني	١٨،٠٦	٣،٦٥	٠،١٣	
		رابع	١٨،٠١	٣،٥٢		
٦	الروحي	ثاني	٢١،٢٠	٣،٨٣	١،١٩	
		رابع	٢٠،٧٣	٤،٢٠		
٧	المالي	ثاني	١٧،٧٧	٣،٦٧	٢،٠١	
		رابع	١٨،٥٢	٣،٩٣		
٨	الترفيهي	ثاني	١٨،٤١	٤،٣٠	١،١٦	
		رابع	١٨،٨٧	٣،٥١		

أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير المرحلة الدراسية (ثاني ، رابع) في خمسة من أهداف الحياة وهي: النمو الشخصي، العلاقات الاجتماعية، الصحي، الروحي ، الترفيهي، والى وجود فروق في الأهداف المتعلقة بالمجال الدراسي والعائلي والمالي ، وكانت الفروق كلها لصالح الطلبة في المرحلة الرابعة .

ويمكن تفسير عدم وجود الفروق في الأهداف الخمسة إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون طموحات ويشعرون بالمسؤولية تجاه هذه الطموحات فيضعون الخطط ويعملون لتحقيقها في المستقبل .

أما عن وجود فروق في الهدف الدراسي والعائلي والمالي لصالح طلبة المرحلة الرابعة يعود إلى أنهم وصلوا إلى مرحلة أكثر رشدا ، أصبحوا يدركون فيها أهمية الدراسة وإتمامها بشكل جيد ومواصلة الدراسة في المرحلة التي تليها ، كما أنهم في المرحلة الرابعة يفكرون بالزواج وتكوين العائلة والاهتمام بها لأنها مرحلة انتقال إلى مهام الراشدين في البحث عن شريك والتخطيط للزواج الناجح ، وعلى صعيد الهدف المالي فان طلبة الجامعة في السنة الأخيرة أصبحوا يشعرون بأنهم بحاجة إلى أن يضعوا لأنفسهم أهدافا مالية يحاولون تحقيقها من أجل الاستقلال عن الوالدين والاعتماد على أنفسهم ، إذ تتفق هذه النتيجة فيما يخص بالهدف العائلي مع نتائج دراسة (Salmela-Aro et al,2007) .

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج المستخرجة يوصي الباحث :

١. تشجيع الطلبة على تحديد الأهداف الايجابية والواقية في الحياة بحيث يمكن تحقيقها .
٢. زيادة الوعي لدى الطلبة من قبل الوالدين والتدريسيين بأهمية الأهداف الصحية والمالية والتخطيط لها .
٣. إتاحة الفرصة أمام الطلبة ومساعدتهم لتحديد أهداف حياتهم وليس فرضها عليهم .

كما يقترح الباحث إجراء الدراسات التالية :

١. أهداف الحياة لدى طلبة المرحلة الإعدادية .
٢. علاقة أساليب المعاملة الوالدية بأهداف الحياة .
٣. علاقة أهداف الحياة ببعض المتغيرات النفسية مثل الثقة بالنفس ، قلق المستقبل .

المصادر

- أبو زعيزع ، عبد الله (٢٠٠٩) **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن .
- البدري ، محمود (٢٠٠٠) **الطريق إلى النجاح** ، دار الهادي ، لبنان .
- البلداوي ، عبد الحميد عبد المجيد (٢٠٠٥) ، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج SPSS** ، ط١، الإصدار الثاني ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
- الحفني ، عبد المنعم (٢٠٠٥) **موسوعة عالم علم النفس (موسوعة علم النفس والتحليل النفسي)** ، المجلد ٢، العدد ١٤ ، دار نوبليس ، لبنان .
- راجح ، احمد عزت (١٩٧٠) **أصول علم النفس** ، ط٨ ،المكتب المصري الحديث ، مصر.
- الربيعي ، سهيلة عبد الرضا (٢٠٠١) **التعاطف لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالذكاء الاجتماعي**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .
- روبنز ، أنتوني (٢٠٠٦) **أيقظ قواك الخفية** ، ترجمة حصة إبراهيم المنيف ، ط١٣، مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
- الصالحي، ميادة عبد الحسن (٢٠٠٥) **الأمل وتحقيق الأهداف وعلاقتهما بالمكانة النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة**،أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب،جامعة بغداد.
- عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) ، **نظريات الشخصية** ، دار القباء ، مصر .
- عبيد ، ألاء محمد (٢٠٠٦) **البرمجة اللغوية العصبية** ، دار صفاء ، الأردن .
- العريمي ، أيمن (٢٠٠٦) **أكتشف وبرمج عقلك الباطن** ، دار عالم الثقافة الأردن .
- عطية ، طارق إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٧) **الشخصية الإنسانية (بين الحقيقة وعلم النفس)**، دار الجامعة الجديدة ، مصر .
- غباري ، ثائر أحمد وأبو شعيرة ،خالد محمد (٢٠١٠) **سيكولوجيا الشخصية** ، مكتب المجتمع العربي ، الأردن .
- الفقي ، إبراهيم (٢٠٠٨) **سيطر على حياتك** ، دار أجيال ، سوريا .
- كانفيلد ، جاك وآخرون (٢٠٠٤) **قوة التركيز** ، ط٣ ، ترجمة ونشر مكتبة جرير ، المملكة العربية السعودية .
- معمرية ، بشير (٢٠٠٩) **بحوث ودراسات في علم النفس** ،ج٣، المكتبة العصرية ، مصر.
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) ، **أساسيات القياس في العلوم السلوكية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، الأردن .

- Allen , B . P (2006) **Personality Theories** , 5th ed , Person Education, Inc, U.S.A .
- Allen , M .J & Yen , W. M. (1979) **Introduction to Measurement Theory** , Brook / Cole , California .
- Cohen , R .J & Swerdlik , M .E (2005) **Psychological Testing and Assessment** ,6th ed , McGraw - Hill Companies , Inc , New York .
- Dejitthirat , K (2004) **Avoidance motivation : Its manifestation in goals across cultures** , The University of Texas at Austin , Faculty of the Graduate School of (Unpublished PH.D. Thesis) .
- Hammersia , J. F & Frease-McMahan , L (1990) University student's priorities: life goals vs. relationships , **Journal of Sex Roles** ,V (23) , N (1-2) , P 1-14 .
- Lazarus , R . S (1961) **Adjustment And Personality** , McGaw-Hill Book Company , Inc , New York .
- McCombs , L . B & Marzano , R. J (1990) Putting the self in self-regulated leaning : the self as Agent in integrating will and skill, **Journal of Educational Psychologist** , V (25) , Issue (1) , P 51-69 .
- Morris , C . G & Maisto , A .A (1999) **Psychology** , Prentice Hall , Inc , New Jersey .
- Nurmi J-E (1992) Age differences in adult life goals concerns ,and their temporal extension : A life course approach to future-oriented motivation , **International Journal of Behavioral Development** , V (15) , N (4) , P 487-508 .
- Nurmi J-E et al (1992) Age differences in adults' control beliefs related to life goals and concerns , **Journal of Psychology and Aging** , V (7) , Issue (2) , P 194-196 .
- Nurmi J-E et al (1994) Age differences in adolescent future-oriented goals, concerns , and related temporal extension in different sociocultual contexts , **Journal of Youth and Adolescence** ,V (23) , N (4) , P 471-487 .
- Rahman , T & Abdul Khaleque (1996) The purpose in life and academic behavior of problem students in Bangladesh , **Journal of Social Indicators Research** ,V (39) , N (1) , P 59-64 .
- Salmela-Aro , K et al (2007) Personal goals during emerging adulthood : A 10 - Year follow up , **Journal of Adolescent Research** , V (22) , N (6) , P 690-715 .
- Schunk , D . H (1990) Goal setting and self-efficacy during self-regulated learning , **Journal of Educational Psychologist** , V (25) , Issue (1) , P 71-86 .

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.